DOI prefix: 10.33170, 2024, Vol (17), Issue (2): 697-708

Sciences Journal Of Physical Education

P-ISSN: 1992-0695, O-ISSN: 2312-3619
https://joupess.uobabylon.edu.iq/

An analytical study of the reality of doping abuse and its relationship to the liver functions of bodybuilders

Salam Abdel Wahab Naji Mohsen [*1], Prof. Dr. Abbas Hussein Obaid [2], Prof. Dr. Noman Hadi Al-Khazraji [3]

[1] *Faculty of Physical Education and Sports Science / University of Babylon,Iraq.*
[2] *Faculty of Physical Education and Sports Science / University of Babylon,Iraq.*
[3] *Faculty of Physical Education and Sports Science / University of Babylon,Iraq.*
*Corresponding author:

Received: 06-03-2024 Publication: 28-04-2024

Abstract

The importance of the research was to identify the reality of stimulant abuse in some civil halls in Babylon Governorate, and to identify the rates of stimulant abuse among the research sample. Taking steroids to artificially improve athletic performance is a type of sports fraud that distorts and contradicts the image of sports. Taking steroids is considered a prohibited act by international sports institutions, and anyone whose tests reveal their presence in his body is punished by expulsion and exclusion from sports competitions. These hormones are produced and manufactured for medical purposes, such as stimulating bone growth, for example in cases of patients with multiple (severe) fractures, and they do not include sports use at all. A person may love the feeling that taking steroids gives him that he is a hero or like a movie star. These steroids may also give him quick results and improve the appearance of the body and muscles, but they may lead to serious complications. In light of the previous presentation, the researchers decided to conduct an analytical study of the reality of stimulant abuse in some community halls in Babylon Governorate. In addition to strengthening bones and helping to maintain a healthy weight, some people resort to taking steroids to help them get results faster. Despite the development of drug detection systems, the intentional and unintentional use of prohibited steroids in sports is increasing in various sports, whether among young people. Professionals and amateurs alike, as a result of the tremendous development in the field of pharmaceutical manufacturing and the desire of many athletes to reach high physical and athletic levels, endure training, and achieve athletic excellence in various competitions.

Keywords:
Analytical Study, Steroid Abuse, Liver Function.

https://doi.org/10.33170/jocope.v17i2.697-708

دراسة تحليلية لواقع تعاطي المنشطات وعلاقتها بوظائف الكبد للاعبي بناء الاجسام

سلام عبد الوهاب ناجي محسن ، أ.د. عباس حسين عبيد ، أ.د. نعمان هادي الخزرجي

العراق. جامعة بابل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ استلام البحث 2024/3/6 تاريخ نشر البحث 2024/4/28

الملخص

يحلم الكثير من الشباب بامتلاك جسم قوي يضفي مظهرا جذابا، وهم في سبيل ذلك يشتركون في قاعات بناء الاجسام، التي من خلالها يسعون لتحقيق حلمهم المنشود. ولكنهم قد يتعجلون حصول النتائج فيعمدون إلى استعمال المنشطات غير مدركين لمخاطرها الكبيرة، ومع أن رياضة بناء الأجسام كغيرها من الرياضات تقدم للجسم الفائدة، عبر تمرينها لعضلاته وتقويتها وزيادة حجمها، بالإضافة لتقوية العظام والمساعدة في الحفاظ على وزن صحي، إلا أن البعض يعمد إلى تناول المنشطات لمساعدته في الحصول على نتائج بشكل أسرع.

على الرغم من تطور أنظمة الكشف عن العقاقير إلا أن تعاطي المنشطات المحظورة المتعمد وغير المقصود في الرياضة يتزايد في مختلف الرياضات سواء بين الناشئين والمحترفين والهواة على حد سواء وذلك نتيجة للتطور الهائل في مجال تصنيع الأدوية ورغبة العديد من الرياضيين في الوصول المستويات بدنية ورياضية عالية وتحمل التدريبات وتحقيق التفوق الرياضي بالمنافسات المختلفة.

فتعاطي المنشطات لتحسين الاداء الرياضي بشكل مصطنع نوع من الاحتيال الرياضي الذي يشوه صورة الرياضة ويتناقض معها. ويعتبر تناول المنشطات عملا محظورا لدى المؤسسات الرياضية العالمية، ويعاقب من تكشف فحوصاته عن وجودها في جسمه بالطرد والاستبعاد من المنافسات الرياضية. فهذه الهرمونات يتم إنتاجها وتصنيعها لأغراض طبية كتحفيز نمو العظم مثلا في حالات المرضى المصابين بالكسور المضاعفة (الشديدة)، وهي لا تشمل إطلاقا الاستعمال الرياضي.

وقد يحب الشخص ذلك الشعور الذي يعطيه له تناول المنشطات بأنه بطل أو مثل نجوم الأفلام، كما قد تمنحه هذه المنشطات نتائج سريعة وتحسن من مظهر الجسم وعضلاته، إلا أنها قد تؤدي لمضاعفات خطيرة. وفى ضوء العرض السابق ارتأى الباحثون اجراء دراسة تحليلية لواقع تعاطي المنشطات في بعض القاعات الاهلية في محافظة بابل.

ويهدف البحث الى التعرف على واقع تعاطي المنشطات في بعض القاعات الاهلية لمحافظة بابل، التعرف على نسب تعاطي المنشطات لدى عينية البحث.

الكلمات المفتاحية: دراسة تحليلية ، تعاطي المنشطات ، وظائف الكبد ، بناء الاجسام

1- المقدمة:

أصبحت المنشطات والمكملات الغذائية ملاذاً للرياضيين الشباب كوسيلة للحصول على بنية جسمية جذابة من خلال تسريع نمو العضلات بطريقة غير طبيعية دون التفكير في خواص مكوناتها، والمضاعفات والآثار الجانبية الناجمة عن تعاطيها، ويتم استهلاك المنشطات لتحقيق مبتغيات قد تكون في أغلب الأحيان وهمية، وتتعدد أوجهها بين الرغبة في الحصول على بنية جسمية جذابة، أو لزيادة الأداء الرياضي، أن المنشطات لها أضرار صحية خطيرة على صحة الإنسان بصورة عامة، والرياضيين بشكل خاص، فقد لجأ الرياضيون إلى استخدام هذه المنشطات من أجل تحقيق الإنجازات والبطولات العالمية، خاصة وأن الوصول إلى الأرقام العالمية يحتاج إلى جهد عالٍ، وقوة بدنية هائلة، مما يدفع الكثير من الرياضيين إلى تعاطي المنشطات من أجل تحقيق أحلامهم الوهمية التي دفعت بهم إلى حافة الهاوية بعدما أصبحوا مدمنين بسبب استخدامهم جرعات كبرى من هذه المنشطات التي تتسبب بدورها في زيادة القدرة البدنية والوظيفية في بداية الأمر، لكن بعد ذلك يصبح الجسم بحاجة إلى مزيد منها، حيث تؤدي إلى أعراض مرضية غير طبيعية، وتكون سبباً للوفاة في بعض الأحيان.

إن ظاهرة تناول المنشطات بين الرياضيين ظاهرة سلبية منتشرة في مختلف الألعاب الرياضية، حيث بدأت تنتشر وتهدد مستقبل شبابنا على المدى البعيد، وتهدد المجتمع الرياضي أخلاقياً واجتماعياً وصحياً، فالمنشطات هي سرقة جهود الآخرين من خلال تناول المواد التي تعطى قوة وطاقة إضافية لتحقيق نتائج بكل سهولة، وتعمل أيضا على هدم الأهداف التي ترتكز عليها أسس ممارسة الرياضة التنافسية.

ان الرياضة عبارة عن نشاط إنساني ذات أبعاد ثقافية اجتماعية، كما أنها تعطي للفرد الفرصة لتنمية الجوانب المعرفية والصحية والنفسية وتطوير القدرات المهارية. وإن رياضة كمال الأجسام يمارسها الفرد بهدف الحصول على جسم مثالي، وكذلك هي تزيد عضلات الجسم قوة ونموا وتناسقا ومن ثم فهي تحسن أعضاء الجسم وأجهزته الداخلية، وهذه الرياضة تمنح من يمارسها القوة والعزم والثقة.

يسعى الكثير من الأشخاص إلى الحصول على الجسم المثالي، والذي يجعله ذو شكل جذاب ومميز، ولذلك يقوم الكثير من الأشخاص بعمل العديد من الوصفات المختلفة والتي تساعده في الحصول على العضلات القوية، وممارسة الرياضة الخاصة بكمال الأجسام.

تعد المنشّطات أحد المشاكل التي طرأت على المجتمع الدولي أي خلال السنوات الاخيرة وعلى الرغم من التأكيد على المشاكل الكبيرة التي تتركها فان استخدامها يزداد يوما بعد يوم سواء في المجال الرياضي او غيره امتدادا الى الشباب عموما بغرض الحصول على تركيبة الجسم المثالي.

ومن خلال ما تقدم تكمن اهمية البحث في اجراء دراسة تحليلية لواقع تعاطي المنشطات في بعض القاعات الاهلية الرياضية وعلاقتها بوظائف الكبد للاعبي بناء الاجسام.

وفي المجال الرياضي تُعد البطولة والفوز نقطة البداية والنهاية لكل رياضي، ولسوء الحظ أصبحت المنشطات جزءًا لا يتجزأ من الرياضة فهذه الظاهرة السلبية لا تهدد أجساد الرياضيين فحسب بل تؤثر سلبًا على حالتهم النفسية.

وتعد مشكلة تعاطى المنشطات من المشكلات المعاصرة والتي لا تقل خطورة عن تعاطى المخدرات والعقاقير النفسية لكونها قسم منها فالاثنتان وجهان لعملة واحدة من تدمير وإفساد، فالمنشطات تنتشر وتستخدم تحت مسميات مختلفة كالمكملات الغذائية المقويات والفيتامينات ومشروبات الطاقة.

ان رياضة بناء الاجسام لا يمكن تطويرها الا من خلال التقويم البدني والمهاري والعقلي والتي تؤدي الى زيادة حجم العضلات وبشكل طبيعي من خلال تمارين متسلسلة ومتناسقة ومنسجمة وان هذا التضخيم الطبيعي في العضلات يأتي من خلال تقويم ومتابعة المدرب للاعبين. ومن خلال دراسة الباحثون واطلاعهم على بعض الحالات التي انتشرت كثيراً في الآونة الاخيرة وهو زيادة ملحوظة وسريعة في تضخيم حجم العضلات للمبتدئين من خلال استخدامهم بعض الهرمونات التي تؤدي الى زيادة في حجم العضلات وبشكل سريع وان هذه الزيادة الحاصلة في حجم العضلات هو نتيجة استخدام بعض المنشطات والتي لها تأثير ايجابي وسلبي والتأثير الايجابي ذو مدى قصير الامد بحيث ان اللاعب في حال تعاطيه المنشطات سوف تزيد من طاقة العضلات ولفترات قصيرة ، اما الجانب السلبي وهو الاهم من خلال ملاحظة الباحثون ان استخدام المنشطات تؤدي في المستقبل الى اضرار من الناحية الجسدية كأن تكون تلف الكلى (الفشل الكلوي) وكذلك خلل في وظائف الكبد وهذه الاضرار تستمر حتى فترات طويلة وفي بعض الاحيان تؤدي الى الموت وتؤدي الى تقليل مناعة اللاعبين ولاحظ الباحثون ان بعض اللاعبين الابطال الذين اصبوا بفايروس كورونا قد ادت الى وفاتهم على غرار البعض الاخر من كبار السن نجو منها . لذا ارتأى الباحثون اجراء دراسة تحليلية لواقع تعاطي المنشطات في بعض القاعات الاهلية في محافظة بابل.

ويهدف البحث الى:

1- التعرف على واقع تعاطي المنشطات في بعض القاعات الاهلية لمحافظة بابل

2- التعرف على نسب تعاطي المنشطات لدى عينية البحث.

2- اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث على لاعبي بعض قاعات بناء الاجسام في بابل والبالغ عددهم (600) لاعبا يمثلون (10) قاعة. وقد بلغت عينة البحث (55) لاعبا يمثلون (10) قاعات لبناء الاجسام وبنسبة بلغت (9.16%) من مجتمع البحث.

2-3 أدوات البحث والوسائل والأجهزة المستعملة في تجربتهِ:

2-3-1 أدوات البحث:

- المقابلة الشخصية.
- استمارات لجمع البيانات والقياسات ونتائج الاختبارات الخاصة بكل مفحوص.
- المصادر العربية والأجنبية.

2-3-2 الوسائل المستعملة في البحث:

- تيوبات لجمع عينات الدم (gel tubes) عدد 60.
- محقنة لسحب الدم (syringe) عدد 60.
- قطن.(cotton)
- قفازات.(gloves)
- معقم(sterilizer).

2-3-3 الأجهزة المستعملة في البحث:

- جهاز Mini vides .

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

اولا: تحديد اختبارات المتغيرات الفسيولوجية:

يُعد الاختبار والقياس من أحد أهم الوسائل المستخدمة في البحث، إذ يتم بوساطتها الحصول على البيانات والمعلومات التي تساعد الباحث على معالجة المشكلة القائمة وتقويمها، وبعد أن حدد الباحثون المتغيرات المشمولة في الدراسة عمد إلى البحث عن القياس الموضوعي لها بالاعتماد على حداثة التكنولوجيا الحديثة وما وفرته في اختبارات الدم الذي هو جهاز (Mini vides) كما موضح بالشكل (1).

ويعد هذا القياس من الاختبارات التي تجرى في المختبرات، وهو يتمتع بصدق وموضوعية وثبات عالية جداً، ومن ثم تم عرضـــه على اللجنة العلمية لإقرار موضـــوع الدراســـة واتفقوا عليه بنســـبة (100%)، لم يجري الباحثون له الأُسـس العلمية باسـتثناء الصـدق الظاهري باتفاق الخبراء (السـادة اعضـاء لجنة اقرار العنوان) على وفق متطلبات الدراسة.

شكل (1) يوضح جهاز(Mini vides)

ثانيا: طريقة سحب الدم

نقوم بتعقيم منطقه وغز الإبرة وتحديد مكان الوريد المراد السحب منة حيث تقوم بربط الذراع للعينة لكي يزيد من البروز الوريد بواسطة (الترنكه) اي شريطه الربطة. ويقوم المختص بسحب (2 سي سي) من الدم ويوضع الدم في تيوب خاص وموضوع داخل هذا التيوب ماده تسمى (جل تيوب) التي تكون متخصص في فصل مكونات الدم عن السيروم توضع في السنتر فيوج حيث توجد شركات كثيره عنا هذا الجهاز وتوضع بسرعة (4000) دوره بالدقيقة) لمده (5 دقيقه) لفصل الدم من السيروم . بالسرعة العالية يوجد طرد مركزي حيث ان المكونات الثقيلة للدم والتي هي (RBC وWhite Bc) ينفصل عن السيروم فيبقى سائل الدم في الاعلى وتوضع

في مكان (المني فايد) الذي تم عم لتحليل (التستوستيرون) فيه يوضع (200 ما يكرون) فيه الترب الخاص بالتستوستيرون حيث يعمل الجهاز الكترونيا.

5-2 التجربة الاستطلاعية (المختبرية)

قبل البدء بالأداء المختبري وتحليل العينات قام الباحثون بتجربة استطلاعية بسيطة والتي تمثل:

1- التعرف على امكانية وكفاءة مسؤول المختبر والفريق المختبري الذي سيقوم بأجراء الاختبار الخاص بالعينات.

2- التأكد من توفر الإمكانيات المختبرية اللازمة لا جراء الاختبار (من أجهزة وظروف مختبرية معقمه) وكادر العمل المساعد

3- الاستفهام واخذ نبذة مختصرة عن كل جهاز سيتم استخدامه وكيفية عمله .

4- الاستفهام عن المدة المستغرقة لتحليل كل عينة وللعينات بأجمعها ولكل من الاختبارين القبلي والبعدي .

5- معرفة الطريقة الصحيحة لنقل العينات من موقع القاعة وحتى المختبر بالشكل الذي يضمن بقاء العينات دون ضرر او تلف .

6- مشاهدة طريقة أداء الاختبار لإحدى العينات حتى يكون الباحثون على معرفة بكيفية اجرائه.

7- الوقوف على السلبيات والعراقيل التي قد تواجه الباحثون في اثناء سحب العينة او اثناء ايصالها وذلك لتجنبها .

<u>الفريق المختبري</u>

أ.د. اسراء مرجان (كلية التمريض جامعة بابل) - عبدالله حامد مرزة (تقني تحليلات مرضية)

- حسين قحطان عدنان (تقني تحليلات مرضية) - مرتضى محمد حسون (تقني تحليلات مرضية)

- محمد عبيس جاسم (تقني تحليلات مرضية)

6-2 التجربة الرئيسة:

بعد ان قام الباحثون بأجراء التجربة الاستطلاعية شرع الباحثون بأجراء عملية سحب الدم من عينة البحث في القاعات الاهلية في محافظة بابل حيث قام الباحثون وبمساعد فريق العمل المساعد بإجراءات سحب الدم من العينة وكما موضح في الشكل (2).

شكل (2) يوضح عملية سحب الدم من عينة البحث

7-2 الوسائل الإحصائية: أستعمل الباحثون نظام الحقيبة الإحصائية (SPSS) لاستخراج قيم

- الوسط الحسابي

- الانحراف المعياري

- قيمة (T).

3- عرض نتائج المتغيرات الفسيولوجية وتحليلها ومناقشتها:

جدول (1) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) ومستوى الدلالة لنتائج وظائف الكبد

ت	المتغيرات	سَ	±ع	قيمةt	Sig
1	وظائف الكبد				
أ	ALT	74.39	40.51	6.21	0.00
ب	AST	67.56	35.64	6.36	0.00

من خلال نتائج الجدول (1) يتضح ان اغلب لاعبي العينة يتعاطون المنشطات وبنسب عالية ويرى الباحثون ان ذلك يأتي نتيجة استغلال دوافع الشباب في الحصول على الجسم المفتول وعضلات قوية للتنافس الرياضي

اللاأخلاقي وغير المعترف به دولياً، وهناك دوافع نفسية أخرى لبعض الشباب في تكملة نواقص الشخصية لديهم، وكذلك للتظاهر والتباهي بشكل الجسم الجذاب، وإبراز التحدي لنفسه وللآخرين بقياس حجم العضلات وانتفاخ الصدر والكتفين، مما يجعل بيع الوهم سهلاً وخاصة لانعدام السلوك والوعي لدى معظم الشباب، متناسين المساوئ الصحية لهذه المنشطات ولما لها من تأثيرات صحية على المدى القريب والبعيد. وهذا ما يوكده (بهاء الدين سلامة) ان ظهور تأثيرات سلبية علي الرباعين المتعاطين للمنشطات والسيترويدات البنائية، حيث تزداد حساسية الجهاز العصبي المركزي لاسيما الجهاز السمبثاوي والغدة الكظرية للإثارة، مما يسفر عنه ارتفاع معدلات القلق وزيادة افراز الأدرينالين والنورادرينالين اللذان يزيدان من انقباض الأوعية الدموية وزيادة ضغط الدم، كما ان الهرمونات تزيد من تركيز الصوديوم والماء في الجسم وزيادة السوائل خارج الخلايا مما يرفع من ضغط الدم ايضا، كما أظهرت نتائج التحليل للعينات المأخوذة من كبد الرباعين الذين تعاطوا المنشطات لفترة طويلة وبكميات كبيرة أن السيترويدات تسببت في ركود وتراكم المادة الصفراء في خلايا الكبد وظهور الالتهابات وعرقلة دوران الدم في الأوردة الكبدية، وكذا ارتفاع ضغط الدم الشرياني مما تسبب في الاحتشاءات والتوقفات القلبية والوفاة، كما ظهر حالات لسرطان الدم(اللوكيميا)

(ايان تاماش وباروجا لازار ، 2018)

ويضيف راشد البلوشي(2019) أن ظاهرة تعاطي المنشطات المحظورة بين الرياضيين المتقدمين(المحترفين) في مختلف الألعاب الرياضية انتشرت انتشارا كبير نتيجة التطور في مجال الأدوية، وبسبب رغبة العديد من الرياضيين في الوصول إلي مستويات بدنية ورياضية عالية ومواجهة التدريبات الشاقة . كما أن إحصاءات الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات (WADA) كشفت خلال السنوات القليلة الماضية عن ارتفاع كبير في حالات تعاطي المنشطات بين الرياضيين المحترفين وكذا الهواة، مما دفع العديد من الدول والمنظمات الرياضية إلي تشريع واصدار القوانين التي تجرم تعاطي المنشطات في المجال الرياضي من أجل الحفاظ علي صحة الرياضيين وحمايتهم من الاضرار والمخاطر الجسيمة التي تنجم عن التعاطي.

(راشد البلوشي، 2019 ، ص338)

وقد اثبتت الدراسات أن هناك ازدياد في نسبة تعاطي المنشطات بين الرياضيين في السنوات الأخيرة، ويرجع ذلك إلى عوامل شخصية واقتصادية وسياسية، حيث أصبحت الرياضة وسيلة لتحقيق الثراء سواءً للمشاركين أم المهتمين فيها .وعلى الرغم من العقوبات المغلظة (كالاستبعاد من البطولات الرياضية) التي فرضها القانون على متعاطي المنشطات من الرياضيين، إلا إن الكثير مازال يتعاطى المنشطات لتحسين قدراتهم البدنية والرياضية .وللمنشطات انعكاسات سلبية صحية ونفسية واجتماعية كبيرة، فقد أكد الباحثون في مجال الطب

الرياضي أنها تؤدي إلى العديد من الامراض كأمراض الكبد ، تهتك الكلى ، الاضطرابات المعوية والتنفسية، سقوط الشعر، ضمور في الخصيتين، الضعف الجنسي والعقم، بالإضافة إلى ظهور بعض اعراض الإدمان النفسية والعقلية لدي المتعاطين للمنشطات بالمجال الرياضي والتي تتلخص في الخوف، الشعور بالكآبة والاضطرابات المزاجية، حالات الغضب والاحباط والعدوانية، الأرق وعدم النوم.

(خالد الزيود ومحمد ملحم ونزار الويسي وياسر طلفاح ،2018، ص457)

ولقد أوضحت منظمة اليونسكو(2006) وGordon Reider (2014) أن حب الشهرة والنجومية والاقتداء بالرياضيين المحترفين والطمع في الفوز كانوا من أهم الأسباب الاجتماعية التي دفعت الرياضيين من الشباب والناشئين والهواة منذ عقود لتعاطي المنشطات، بينما التوجه نحو تحقيق مكاسب اقتصادية والحصول علي مبالغ مالية كبيرة ومكافآت وجوائز ثمينة كانت من أهم الأسباب التي عملت مؤخرا علي زيادة انتشار هذه الظاهرة بين الرياضيين، علاوة علي استغلال الشهرة في تحقيق مكاسب سياسية

(Reider Gordon M. 2014)

أن هناك تأثيرات سلبية لتعاطي المنشطات بعضها يظهر على المدي القريب والاخر على المدي البعيد، فهي بالرغم من فوائدها في رفع مستوي اللياقة البدنية وقدرات اللاعبين لفترة، إلا أنه يحدث هبوط سريع ومفاجئ في الكفاءة البدنية بعد ذلك، واستمرار اللاعب في تعاطيها قد يؤدي إلى التعود عليها وبالتالي الوصول لمرحلة الادمان، كما ينجم عنها حدوث اضرابات في عمل الجهازين الهضمي والتناسلي وارتفاع ضغط الدم وشحوب الوجه، وزيادة التقلص العضلي وكثير من ردود الأفعال الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية نتيجة التعاطي.
(بهاء الدين سلامة ، 1992)

ويذكر محمد عبد الرزاق ان تعاطي الهرمونات البناءة لمدة طويلة يودي إلى احتمالية ضمور بالخصيتين وقلة حجمهما وفرازتهما وبالتالي عقم وعدم قدرة على الانجاب والضعف الجنسي والذي يصل لحد العجز الجنسي، كما يمكن أن تؤدي استخدامات هرمون التستوستيرون الذي يعتبر أشهر المنشطات البنائية إلى التهاب النهايات العظمية بالأطراف (المفاصل) وتوقف النمو بها، وكذا حدوث نزيف الأنف، واضطرابات معوية، واحتمالية حدوث تغيرات نفسية للرياضي وتأثيرات سلبية على وظائف الكبد(تليف الكبد، سرطان الكبد وضعف وهبوط في وظائف الجهاز الدوري والتنفسي وعضلة القلب.

(محمد عبد الرزاق ، 2020)

ظهور تأثيرات سلبية علي الرباعين المتعاطين للمنشطات والسيترويدات البنائية، حيث تزداد حساسية الجهاز العصبي المركزي لاسيما الجهاز السيمبثاوي والغدة الكظرية للإثارة، مما يسفر عنه ارتفاع معدلات القلق

وزيادة افراز الأدرينالين والنورادرينالين اللذان يزيدان من انقباض الأوعية الدموية وزيادة ضغط الدم، كما ان الهرمونات تزيد من تركيز الصوديوم والماء في الجسم وزيادة السوائل خارج الخلايا مما يرفع من ضغط الدم ايضا، كما أظهرت نتائج التحليل للعينات المأخوذة من كبد الرباعين الذين تعاطوا المنشطات لفترة طويلة وبكميات كبيرة أن السيترويدات تسببت في ركود وتراكم المادة الصفراء في خلايا الكبد وظهور الالتهابات وعرقلة دوران الدم في الأوردة الكبدية، وكذا ارتفاع ضغط الدم الشرياني مما تسبب في الاحتشاءات والتوقفات القلبية والوفاة، كما ظهر حالات لسرطان الدم(اللوكيميا)

(ايان تاماش وباروجا لازار ، 2018)

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1- اظهرت النتائج ان عينة البحث يتعاطون المنشطات وبنسبة عالية .

2- اظهرت النتائج ان عينة البحث يتعاطون المنشطات التي تؤثر على المتغيرات الفسيولوجية وبنسب عالية.

3- اظهرت النتائج ان القاعات الرياضية الاهلية لبناء الاجسام يتم في داخلها تعاطي المنشطات.

4- اظهرت النتائج ان عينة البحث تفتقر للثقافة الصحية لكون نتائج تعاطي المنشطات اتت بنسب عالية.

4-2 التوصيات:

1- ضرورة فرض رقابة صحية على القاعات الرياضية لبناء كمال الاجسام.

2- ضرورة تكاتف الجهود بين الجهات المعنية (وزارة الصحة والتجارة والداخلية والشباب والرياضة) للحد من ظاهرة تعاطي المنشطات في القاعات الاهلية الرياضية.

3- تقديم الورش التوعوية للتأثيرات السلبية للمنشطات على الرياضيين.

4- تعريف الرياضيين على مساوئ تعاطي المنشطات .

5- عمل بوسترات توعوية داخل القاعات الرياضية لخطورة تعاطي المنشطات.

6- عمل دورات وورش للمدربين الرياضـــيين الذين يعملون في القاعات الرياضـــية عن مســـاوئ تعاطي المنشطات .

7- فرض عقوبات وغرامات على القاعة التي يتم في داخلها تعاطي المنشطات من قبل الجهات المعنية.

8- اجراء فحوص طبية دورية للمنشطات وبشكل دوري .

9- عمل ورش ودورات للمدربين والرياضيين عن التغذية الرياضية الصحية.

10- أنشـاء وحدة مكافحة المنشـطات من وزارة الصـحة والداخلية والشـباب والرياضـة وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لمكافحة تعاطي المنشطات في القاعات الاهلية .

المصادر

- ايان تاماش وباروجا لازار: رفع الأثقال لياقة لجميع الرياضات، ترجمة وديع ياسين التكريتي، ط 2 ، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2018.

- راشـد البلوشـي: المسـؤولية الجنائيـة عـن اسـتخدام المنشـطات فـي المجـال الرياضـي، دراسـة مقارنـة، مجلة جامعة الشارقة للعلوم القانونية، المجلد 16 ، العدد(1) ، 2019.

- خالد الزيود ومحمد ملحم و نزار الويسي وياسر طلفاح: العوامل المؤدية إلى تعاطي الشباب للمنشطات في الصالات والمراكز الرياضية والانعكاسات الجسمية والاجتماعية والنفسية عليهم ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مركز النشر العلمي، جامعة البحرين، المجلد 19 ، العدد 4 ديسمبر،2018.

- بهاء الدين سلامة: البيولوجيا الرياضية والأداء الحركي والنمو ، التدريب الرياضي، الطاقة، التغذية، الهرمونات، المنشطات ، ط1 ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1992.

- محمـد عبـد الـرزاق: بيولوجيـا الرياضـة والأداء البـدني ، ط3، مطبعـة الفـردوس للنشـر، المنصـورة، 2020.

- Ali, R. I. J., & Malih, F. A. (2022). Analytical study of the reality of the application of administrative automation in sports clubs. SPORT TK-EuroAmerican Journal of Sport Sciences, 11, 56. [CrossRef]

- Reider Gordon M. (2014) Branched-chain amino acid supplementation attenuates muscle soreness, muscle damage and inflammation during an intensive training program. J Sports Med Phys Fitness. 2009 Dec;49(4):424-31.PMID:20087302.https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/20087302?report=docsum